



لا لن تموت ولا يزال صدك *** وجمال أرض الشام في نكراك
ستظل في سمع الزمان مدويا *** ويظل نجمك يزحم الأفلاك
ويعيش اسمك في المحافل سيدا *** والشعر والتاريخ لن ينساک
وإذا رحلت عن الحياة فلم تزل *** ما بيننا وتعيش في دنياك
والجيش يقسم سوف يثأر منهم *** ويقول يا زهران عاهدناك
ولكم يؤكد أن سيبقى بعدكم *** لهب الحروب ويهتدي بخطاك
ومرايع الشام المنبوعة والذرا *** وجبالها وسهولها تنعك
والغوطة الخضراء في أشجارها *** ورياضها وحياضها تهواك
ستظل نبراس الجهاد على المدى *** ويضيء أرض الغوطتين سناك
بوركت يا زهران إذ حولتها *** نارا تشب وثورة وحرار
وأجابك الشعب الأصيل ملوفا *** بسيفه وملبيا لنداك
ومضى يدك قلاعهم وحصونهم *** ويزيلها متترسا بحماك
ويصيح يا شام الكرامة والعالا *** يا شامة التاريخ نحن فداك
لا لليهود ولا المجوس ومن مشى *** بركابهم ويدنسون ثراك
أبناء حمدان القرامطة الألى *** طمسوا بكل نقیصة معناك

زهران يا بطلا ترجل وارتنى *** أعلى جنان الخلد إذ ناداك
الله رب العالمين لداره *** وإلى جوار المرسلين دعاك
فهناك حمزة والزبير وطارق *** وأبو عبيدة هائم بلباقك
وأبو الفداء بها يرفرف طائرا *** وأخوه سيد إذ لها سبقاك

نور سوربة

المصادر: